

اثنين تجمعت فيها صفة الملك الحكيم فقد تقدما بطلب يدها . ولم تحل المشكلة فأيهما تختار ؟

كانت الفتاة على جانب عظيم من الذكاء فرأت ان تجعل التنافس بينها على أمر يخدم وطنها ، وبعد تفكير عميق قالت : - انها لا تتزوج الاً رجل يصنع لجزيرتها طلسماً يمنع البربر من غزوها ، أو من يجرى اليها الماء العذب يروى ظمأ مواطنيها .

وكان الطالبان من المطالب المسيرة وبالرغم من صعوبة تحقيق هذين الطالبين فقد قبلوا شرطها .
اختار احدهما ان يغمر الجزيرة بالماء العذب ، واختار الثاني صنع الطلسم لمنع دخول البربر .

واخذوا يمدان المدة ويجترئان على المعجزات ليل نهار لتحقيق رغبة الحسناء على ان يكون كل واحد اسبق من صاحبه .

واتمما المشروع في فترة جد قصيرة ، اما صاحب المشروع الاول ومشروع المياه ، فما كاد ينتهي من عمله حتى كتم الامر لكيدة في نفسه ، وأما صاحب الطلسم ، وهو فنان ، كان يعمل بتؤدة مراعي ادق موحيات الفن ، وقد اتم عمل التمثال ولم يبق غير صقل الوجه ببريق الذهب .

في هذه الفترة بالذات اعلن منافسه الانتهاء من مشروعه واجرى الماء رقراقا في ارض الجزيرة ، واذا سمع صاحب الطلسم بخبر المياه يقرع اذنه وهو في اعلى قمة التمثال الذي بلغ علوه ستين ذراعاً انهارت قواه وسقط من اعلى البناء ميتاً .

وهنا كانت فرحة منافسه جد عظيمة ، فتحققت امنيته الغالية بكده ومكيدته ، وفاز بقلب الاميرة ، وليس هذا فقط بل أصبحت الاميرة والطلسم من حقه ..

...